أزال

حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف
صنعاء
١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م

حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

azal@goam.gov.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـويـات

م	المحتـــــوى	رقم الصفحة
١	الإفتتاحية.	٢
٢	تقرير أولي عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنحان – محافظة صنعاء – الموسم الأول فبراير – ابريل ٢٠٠٩م.	٣
٣	تقرير أولي عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى)–حفرية حصن الدامغ (وعلان) – محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامة –مديرية المنار م\ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة المحويت – المرحلة التمهيدية.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعارع – محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبرى – خور مكسر – الموسم السادس(٢٠١٠ – ٢٠١١م).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين – الموسم الثاني – مديرية المحفد – ٢٠١٠م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثاري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢– محافظة شبوة – التقرير النهائي – مايو ٢٠٠٩م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة – مديرية حوف – الموسم الثالث ٢٠٠٥م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة – مديرية منعر – الموسم الخامس لعام ٢٠١٠م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى – فبراير ٢٠١١م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى٢٠١٢م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك – سقطرى – ٢٠١٣م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمه – دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء – اليمن.	٣١٢
١٦	**Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.**	٣١٧
١٧	**The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.**	٣٢٥
١٨	**Ẓafar, Capital of Ḥimyar, Eighth Preliminary Report, February–March 2009.**	٣٣١
١٩	**Canadian Archaeological Mission in Yemen - Report on field season December 2007 – January 2008 in Zabid, al–Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al–Jabin (Raymah province).**	٣٤٠
٢٠	**Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen – Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al–Kharir area) First season August 2009.**	٣٤٧

تقرير أولي عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى)
حفرية حصن الدامغ (وعلان) – محافظة صنعاء

وصف الموقع ونتائج الزيارة الميدانية الأولى :

يقع جبل (حصن الدامغ – وعلان) إلى الجنوب الغربي من قرية وعلان – بلاد الروس – محافظة صنعاء على بعد حوالي (٤٠ كم) جنوب صنعاء، تم الوصول إليه عبر الطريق الرئيسية (صنعاء – تعز) حيث يقع الجبل على حافة هذه الطريق من جهة الجنوب (في الجهة اليسرى من الجبل).

تميز موقعه بسيطرته على وادي فسيح والذي يتوسطه هذا الجبل وبالتالي سيطرته على الطريق الرئيسية مما جعله موقعاً استراتيجيا هاماً أدى إلى بناء حصن دفاعي على قمته ما زال قائماً حتى اليوم.

أجريت خلال الزيارة الميدانية (الأولى) عملية مسح واستطلاع سطحي أثري لسفحه كاملاً، ولوحظ أنه عبارة عن جبل مرتفع مخروطي الشكل تقريباً، يتكون من صخور بيضاء اللون سطحها الظاهر ذات لون بني قاتم ومختلطة في أجزاء كثيرة من سفحه بالتراب. له غطاء نباتي يتكون من شجيرات صغيرة متنوعة من الأشواك والأعشاب والحشائش وغيرها.

بني على قمته حصن دفاعي ربما يعود حتى الآن لفترة إسلامية متأخرة، جدد بداية الخمسين السنة الماضية ومازال قائماً (حتى الآن) كموقع عسكري حيث رمم سوره الخارجي وبوابته الرئيسية وشقت حديثاً طريق صاعدة تصل إلى قمته (إلى الحصن).

وكانت أهم نتائج ومشاهدات ذلك المسح والاستطلاع السطحي العثور في أماكن متفرقة من سفح الجبل على شواهد أثرية مختلفة التاريخ منها :

- أحواض لتجميع مياه الأمطار، دائرية الشكل (إحداها مستطيل) وجدت في أماكن متعددة نقرت أو نحتت في الصخر تحت مستوى السطح ثم طويت بالأحجار وملطت من الداخل بمادة القضاض ربما تعود لفترة إسلامية متأخرة إن لم تكن أقدم وتم تحسينها واستغلالها من جديد وهي الآن مليئة بالأحجار والتراب.
- وجد في الجهة الجنوبية الشرقية من أسفل سفح الجبل كهوف صخرية منقورة عبارة عن غرف مستطيلة ومربعة متتالية (أي غرفة داخل أخرى بشكل طولي) تمثل مقابر صخرية قديمة تعود لفترة قديمة.
- إلى جانب العثور على بعض أجزاء من بقايا عمرانية صغيرة في السفح الشرقي للجبل، وعثر أيضاً على الكثير من الكسرة الفخارية التي تنتشر على سطح الجبل كاملاً خاصة ذلك المكان الذي تم عمل حفريات فيه خلال هذه المرحلة (الأولى).

كما تم خلال الزيارة الميدانية الأولى معاينة وفحص اللقى الأثرية التي تم العثور عليها سابقاً عند قيام بعض أفراد الموقع العسكري بحفر حفرة عشوائية بغرض الحصول على أحجار في المكان الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل والتي تنخفض قليلاً عن القمة المبني عليها الحصن (أمام البوابة الرئيسية للحصن) وهو المكان الذي تم فتح المربعات الأثرية فيه (وتقع هذه الحفرة في المربع رقم (١))، ووجد أن هذه اللقى الأثرية تعود لفترة قديمة (قبل الإسلام). وبناءً على نتائج المسح والاستطلاع تم الإعداد لإجراء حفريات أثرية في الموقع لعدة مراحل (مواسم) نفذت المرحلة الأولى منها بداية هذا العام ٢٠٠٢م.

*** الأعمال الميدانية :**

حددت المساحة التي سيتم فتح مربعات أثرية فيها من الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل أمام بوابة الحصن الرئيسية في مستوى أقل انخفاضا عن القمة المبني عليها الحصن بارتفاع حوالي (٤متر تقريباً) وتبلغ مساحتها حوالي (متر مربع) تتجه بانحدار السفح نحو الشرق.

وتم خلال هذه الفترة فتح أربعة مربعات أثرية متجاورة تكونت طبقاتها السطحية من كتل أحجار عشوائية غير منتظمة الشكل مختلفة الأحجام.

وصف المربعات :

المربع رقم (١)

أبعاده (٤× ٤ متر) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات أثرية.

كانت الطبقة الأولى عبارة عن ردميات ترابية يتخللها كتل حجرية عشوائية غير منتظمة الشكل عثر فيها على كسر فخارية صغيرة ومخلفات عظمية حيوانية.

وتكونت الطبقة الثانية من تراب أكثر نعومة مخلوط بالرماد واستمرت الكسر الفخارية والمخلفات العظمية الحيوانية وزادت كميتها قليلاً.

وبدأ في هذه الطبقة ظهور بقايا عمرانية تكونت من مدماكين حجريين، وجاءت أرضية هذه الطبقة الرمادية اللون عبارة عن أرضية من الرماد عثر فيها على كسر صغيرة من الفحم الأسود (سود).

وتكونت الطبقة الثالثة والأخيرة من تراب ناعم ذات لون أحمر باهت قليلاً، عثر فيها على كسر فخارية صغيرة لكنها جاءت مختلفة عن الطبقات السابقة كما قلت المخلفات العظمية الحيوانية.

كما اتضحت البقايا العمرانية فظهرت ثلاثة مداميك أسفل المدماكين السابقين في الطبقة الثانية فأصبح المربع شبه غرفة صغيرة جدارها الجنوبي عبارة عن جدار حجري يتكون من خمسة مداميك وجدارها الغربي عبارة عن صخرة الجبل، وعثر على جدار في الجهة الشمالية يوازي الجدار الجنوبي يتكون من مدماكين يمتد من صخرة الجبل نحو الشرق وينحرف قليلاً نحو الشمال كما عثر على جزء من جدار يتكون من مدماكين قصيرين يقع وسط الغرفة ملاصقاً الجدار الجنوبي عند الوسط ولكنه غير مرتبط به في البناء ويبدو أنه عبارة عن دكة صغيرة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة.

كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مدماكين عبارة عن دكة مستطيلة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة.

كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مدماكين عبارة عن دكة مستطيلة كانت تشكل أرضية لغرفة في الطبقة الثانية.

المربع رقم (٢)

أبعاده (٤×٤ متر) تم توسيعه من الجهة الشرقية بمقدار (٢ متر) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات.

ظهر خلال طبقته الأولى في الجزء الغربي من المربع جزء من جدار يتكون من مدماكين يمتد من منتصف المربع نحو الشمال عثر على لوح حجري مستطيل الشكل يتراوح سمكه حوالي (٧سم) وضع بشكل قائم يتعامد مع ذلك الجدار عند وسطه ويكون مساحتين صغيرتين شرق هذا الجدار وجد أن الأرضية التي تقع شمال هذا اللوح تتكون من الرماد

عثر فيها على مسحقة حجرية مستطيلة الشكل بجانب اللوح الحجري وعثر في هذه الطبقة على العديد من الكسر الفخارية وكذلك المخلفات العظمية الحيوانية.

وفي الطبقة الثانية ظهر جزء صغير من جدار يتكون من مدماك واحد يمتد من الطرف الشرقي للمساحة التي تكونت أرضيتها من الرماد نحو الشرق ليلاقي مدماك آخر يوازي جدار الطبقة الأولى ولكنه في مستوى منخفض عنه قليلاً، وعثر بجانبه على (مسن حجري) صغير.

وظهر في الجزء الذي تم توسعته على المدماك الأول لجدارين متقاطعين أحدهما يمتد من الشمال إلى الجنوب داخل المربع والآخر لم يبقى منه سوى جزء صغير يمتد من الغرب إلى الشرق.

وعثر خلال هذه الطبقة الثانية على كسر فخارية ومخلفات عظمية حيوانية إلى جانب أجزاء من مساحق أو رحى حجرية صغيرة.

وتبين خلال الطبقة الثالثة أن تلك الجدران المتقاطعة كانت جدران لغرف متجاورة يقع أجزاء منها داخل هذا المربع، بلغت عدد مداميكها في هذه الطبقة (٤) مداميك حجرية في الجدار الذي يمتد من الشمال نحو الجنوب.

وعثر بجانب هذا الجدار في هذه الطبقة على غطاء (آنيه) من الرخام دائري الشكل مخروطي قليلاً له بروز في الوسط بهيئة الوعل يمثل مقبض للغطاء.

كما عثر في هذه الطبقة على كسر فخارية اختلفت نوعيتها عما عثر عليه في الطبقات السابقة للمربع وقلت البقايا العظمية كثيراً.

المربع رقم (٣)

أبعاده (٦×٦ متر) وصل عدد طبقاته إلى ٣ طبقات.

ومنذ الطبقة الأولى بدأ ظهور بناء حجري مربع الشكل تقريباً ظهر منه المدماك الأول كما ظهرت في وسطه بعض أحجار متفرقة على استقامة تبين فيما بعد أنها أجزاء من المدماك الأعلى لجدار في وسط هذا البناء المربع.

وقد تبين خلال الطبقة الثانية أن البناء المربع ينقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين يتصلان بفتحة على ذلك الجدار تقع في طرفه الجنوبي تمثل مدخل الغرفة B وبلغت عدد مداميك هذا البناء المربع مع ذلك الجدار مدماكين شيدت بأحجار مشذبة نوعاً ما شكلت جدران هذا البناء.

وتبين خلال هذه الطبقة الثانية أن القسم الغربي عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل رمز لها بالرمز B تمثل مطبخ عثر فيها على أربع مواقد (تناوير) ثلاث منها في الجزء الشمالي للغرفة B وجدت في حالة سيئة لكنها في مكانها كانت دائرية الشكل لها فتحة في جانبها من أسفل تمثل عين التنور عثر على كسر فخارية بداخلها وكانت مليئة بالرماد وبعض الكتل الحجرية التي أدت إلى تكسيرها، أما الرابعة فعثر على بقاياها في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة B ولكن في مستوى منخفض قليلاً عن مستوى أرضية الأخريات.

وتبين أن القسم الشرقي عبارة عن ممر مستطيل رمز له بالرمز A يتم عبره الدخول إلى الغرفة B وربما كان المدخل إليه يقع في أحد جوانب هذا الممر ولكن لم نتمكن من تحديده لانتهاء الجزء الأعلى من مداميك البناء المربع تماما. وعثر خلال هذه الطبقة في ذلك الممر في الجزء الشمالي منه بجانب الجدار الفاصل على بقايا فوهة إناء فخاري كبير ربما يمثل (زير كبير) وجدت في وضع مقلوب، كما عثر في هذا الممر في الجزء الجنوبي منه متوازياً وملاصقاً للجدار الجنوبي ومتساوياً مع أرضية الطبقة الثانية في هذا الممر على الجزء الأعلى منه مدماك حجري بني بأحجار مشذبة مستوية يختلف

بنائها عما عثر عليه في الطبقة السابقة، وبعد تحديد أرضية الغرفة B والممر لوحظ أن الكسر الفخارية ما زالت متواجدة فتم التعمق في الممر والجزء الجنوبي من الغرفة B وتبين أن هناك طبقة ثالثة عثر فيها على حوض قضاض مستطيل الشكل عثر على الجزء الأكبر منه في الممر ويمتد تحت الجدار الفاصل ويظهر في الغرفة B وربما بني ذلك الجدار الفاصل فوقه تماماً تبين أن الجدار الجنوبي الذي عثر على أعاليه في الطبقة الثانية يشكل جزء من بناء هذا الحوض المستطيل المملط من الداخل بمادة القضاض، وجد أنها تتكون من طبقتين الأولى (الأسفل) كانت ذات لون رمادي فاتح قليلاً بها شوائب أكثر من الأولى ووصل سمكها عن الكسر الفخارية التي عثر عليها في الطبقات (٢،١) في هذا المربع بل في المربعات السابقة.

ووجد أن أرضية هذا الحوض غير مستوية مائلة بانحدار متعرج قليلاً نحو الجهة الغربية من الحوض اتضح أنها تأخذ شكل صخر الجبل الذي ظهر في قاع الحوض وعثر في الممر A شمال هذا الحوض على جدار يتكون من أربعة مداميك حجرية مشذبة وجد عند طرفه الغربي جزء من جدار آخر يمتد نحو الشمال ملاصقاً وموازياً الجدار الفاصل بين الممر A والغرفة B ووجد أن المساحة الصغيرة والمربعة تقريباً التي تقع إلى الشمال من الجدار الذي يقع شمال الحوض قد تكونت طبقتها الثالثة من تراب ناعم مخلوط بالرماد عثر خلالها على كسر فخارية إلى جانب كسرة كبيرة من العظم يرجح أنها تعود لعظمة ساق جمل.

وعثر خلال الطبقة الثالثة أيضاً على كسر فخارية سميكة عليها خطوط مائلة متعرجة، ربما تكون جزء من آنية كبيرة تشبه ما عثر عليه في موقع مقولة – سنحان.

المربع رقم (٤)

أبعاده (٥×٥ متر) ووصل عدد طبقاته إلى ٤ طبقات.

ظهرت منذ الطبقة الأولى بقايا عمرانية عبارة عن جزء صغير من أعالي مدماك حجري تكون من (٤) أحجار صغيرة متجاورة على استقامة واحدة مجاورة لأربع كتل حجرية اسطوانية الشكل تقريباً، وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية متعددة بينها كسر فخارية هي أجزاء من أدوات تستخدم للتدخين يوجد على جزئها الداخلي آثار حريق كما وجد على بعضها من الخارج بعض الزخرفة المحزوزة البسيطة.

وكانت المخلفات العظمية الحيوانية متواجدة في هذه الطبقة ولكن بنسبة أقل من المربعات السابقة واتضحت البقايا العمرانية خلال الطبقة الثانية بشكل أكبر عن الطبقة الأولى، حيث تبين أنها جزء من جدار سميك تكون من ثلاثة مداميك حجرية مشذبة ومستوية.

يقع في الجزء الشمالي للمربع ويمتد من الغرب إلى الشرق داخل المربع.

وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية بينها قطعة صغيرة دائرية الشكل تقريباً بها ثقب صغير نافذ في الوسط ربما استخدمت للزينة.

كما استمر العثور على المخلفات العظمية الحيوانية ولكن بشكل أقل من الطبقة الأولى.

وفي الطبقة الثالثة استمرت مداميك ذلك الجدار السميك (الواقع في شمال المربع) في الظهور حيث ظهر مدماكين تحت المداميك الثلاثة السابقة امتدت نحو الشرق قليلاً داخل المربع واتضح أن أسلوب بنائها اختلفت قليلاً عن المداميك الثلاثة السابقة.

كما ظهرت خلال هذه الطبقة أعالي جدران أخرى مجاورة لهذا الجدار السميك تكونت من المدماك الأولي (الأعلى)، يقع الطرف الشمالي للجدار الأول ملاصقاً للجدار السميك ويمتد نحو الجنوب في الجزء الغربي للمربع، أما الجدار الثاني فيمتد طرفه الغرب من منتصف الجدار الأول نحو الشرق موازياً للجدار السميك.

وعثر خلال هذه الطبقة على كسر فخارية امتازت بقلة سماكتها ورقتها نوعاً ما عما عثر عليه في الطبقات (٢،١).

كما عثر بجانب الجدار السميك في أرضية الطبقة الثالثة على لقى أثرية أهمها رأس وعل من الفخار له قرون طويلة إحداها مكسور ومفقود.

عثر في الجزء الجنوبي للمربع على ثلاث قواقع بحرية صغيرة ثقبت من أحد طرفيها ووجدت إلى جانبها قطعة اسطوانية صغيرة زجاجية لونها أحمر باهت مثقوبة من طرفيها بشكل طولي ربما استخدمت جميعها للزينة كما عثر على قطعة صغيرة جداً من البرونز.

وفي الطبقة الرابعة اتضحت معالم الجدار السميك بشكل أكثر و أوضح، حيث زادت مداميكه وزاد امتداد مداميكه السفلى نحو الشرق حتى نهاية المربع.

وتبين أن أسلوب بنائه اختلف عن أسلوب بناء باقي الجدران في المربعات السابقة بل وعن الجدران المجاورة له داخل المربع نفسه وأيضاً عن الثلاثة المداميك العليا التي عثر عليها في الطبقة الثانية.

ويتلخص هذا الأسلوب في أن مداميك هذا الجدار متدرجة يدخل المدماك الأعلى بمقدار ٣سم إلى الداخل عن المدماك الذي تحته وهكذا، ويوحى بقدمه تاريخياً عن باقي تلك الجدران السابقة عزز ذلك وضعية الجدار المجاور له وهو الجدار الغربي الذي يمتد من الجدار السميك هذا (المتدرج) حتى نهاية المربع في الجهة الجنوبية.

فقد تبين في هذه الطبقة أنه بني ملاصقاً له ولكنه لا يرتبط به ارتباطاً معمارياً أي لا تتشابك مداميكه مع مداميك الجدار المتدرج أي أنه إضافة لاحقة وأنه لم يتم بنائهما معاً في وقت واحد وربما في فترة تاريخية واحدة.

كما اتضحت خلال هذه الطبقة باقي الجدران المجاورة للجدار المتدرج تبين أنها تشكل غرفة صغيرة مستطيلة تقريباً شكل الجدار المتدرج جدارها الشمالي، تجاورها جدران ربما هي جزء من غرفة أخرى مجاورة.

وعثر في هذه الغرفة جوار الجدار المتدرج على غطاء (آنية صغيرة) دائري الشكل من الحجر الطباشيري يبرز من وسطه نتوء يمثل المقبض، ويتشابه هذا الغطاء مع ذلك الغطاء الذي عثر عليه في الطبقة الثالثة من المربع رقم (٢)، وعثر بجوار هذا الغطاء على حلقة صغيرة جداً من البرونز.

أما الكسر الفخارية التي عثر عليها في هذه الطبقة فإنها تشابه ما عثر عليه في المربعات الأخرى خلال طبقاتها الأخيرة.

الكسر الفخارية

هي عبارة عن كسر صغيرة استمر العثور عليها في جميع طبقات المربعات الأربعة بنسب متقاربة اختلفت نوعيتها خلال الطبقات العليا عنها في الطبقات السفلى.

وتمثل هذه الكسر أجزاء من أبدان وقواعد وفوهات وبعض المقابض لأواني فخارية مختلفة الأحجام والأشكال.

جاءت الكسر الفخارية في الطبقة الأولى للمربعات عبارة عن أجزاء من قواعد وأبدان وفوهات لأواني صغيرة الحجم تقريباً متوسطة السمك منها كسر عثر على آثار الحريق بداخلها احتوت بعضها على زخرفة بسيطة بخارجها قوامها خطوط محزوزة وتمثل هذه الكسر أجزاء من محرقة (بواري) الأرجيلة.

وكسر أخرى ألوانها باهتة سطوحها الخراجية متقشرة البعض منها ربما لم تحرق جيداً.

وجاءت هذه الكسر في الطبقة الثانية عبارة عن كسر فخارية سميكة نوعاً ما، منها ما عثر عليه في المربع رقم (٣) (التناوير) إلى جانب كسر هي أجزاء من أواني متوسطة الحجم والسمك ألوانها باهتة قليلاً ومتشابهة مع الكسر في الطبقة الأولى وعثر على فوهة إناء سميكة ربما تعود لإناء كبير تشبه ما عثر عليه في موقع مقولة.

وجاءت الكسر الفخارية في الطبقتين الثالثة والرابعة (بعضها) أكثر رقة وأقل سمك وألوانها ناصعة غلب عليها اللون الأحمر سطوحها سليمة لامعة هي كسر لأواني صغيرة لها فوهات صغيرة أبرزها ما عثر عليه داخل الحوض المقضض في المربع رقم (٣).

وأخرى ذات سمك كبير عبارة عن أجزاء من أبدان وفوهات لأواني كبيرة سميكة، أبرزها كسرة كبيرة من بدن إناء كبيرة وسميكة وجد عليه من الخارج زخرفة بسيطة قوامها خطوط محزوزة متعرجة تمثل الماء، إلى جانب قطعة فخارية تمثل رأس وعل (سبق ذكره في وصف المربعات وطبقاتها).

البقايا العظمية:

هي مخلفات عظمية حيوانية (أغنام – ماشية) صاحبت معظم المربعات بنسب متفاوتة وهي عبارة عن أجزاء عظمية مختلفة وجدت في حالة سيئة أصابها التفتت، عثر في المربع رقم (١) على فكوك وأسنان بكميات أكثر من المربعات الأخرى.

كما عثر في المربعين (٢،١) على كسر عظمية لأغنام وماشية بنسبة متقاربة في الطبقتين الأولى والثانية بينما اختلفت هذه النسبة خلال الطبقة الأخيرة فجاءت المخلفات العظمية للماشية أكثر كمية من الأغنام.

وعثر في الجزء الشمالي من الممر خلال الطبقة الأخيرة من المربع رقم (٣) على كسرة عظمية حيوانية وحيدة كبيرة تمثل ساق جمل.

وتبين أن المخلفات العظمية الحيوانية قد تركز وجودها بشكل أكثر في المربعات (٣،٢،١) وهي المربعات التي عثر فيها على بقايا وآثار مادة الرماد.

النتائج الأولية :

من خلال دراسة ما تم العثور عليه في هذه المرحلة (الأولى) من دلائل أثرية، تمثلت في (اللقى الأثرية – الكسر الفخارية – المخلفات العظمية الحيوانية – مكونات طبقات المربعات – وغيرها) وكذلك بقايا عمرانية تمثلت في (بقايا مداميك لجدران حجرية).

تم وبشكل أولي استنتاج ما يلي :-

١- إن هذه البقايا العمرانية التي تم العثور عليها خلال هذه المرحلة (الأولى) تشكل جزء من منشأة معمارية ظهر منها الجزء الشمالي الشرقي فقط.

٢- إن الموقع يحتوي على فترتين أو مرحلتين تاريخيتين مختلفتين، يرجح بأن الأولى فترة إسلامية متأخرة كما يرجح أن المرحلة الثانية هي فترة قديمة (قبل الإسلام).

تمثلت المرحلة الأولى في بقاياها العمرانية التي تكونت من مداميك جدران لم يعتنى بتشذيب أحجارها كثيرا كما لم يعتني برصفها في مداميك مستوية، شيدت فوق وبجانب مداميك جدران تمثل المرحلة الثانية كانت أحجارها أكثر تشذيباً أختلف أسلوب بنائها عن جدران المرحلة الأولى ويتضح ذلك في المربع (٤) في ذلك الجدار المتدرج وما يعلوه ويجاوره من مداميك وجدران.

كما يتضح ذلك بشكل أكثر في المربع رقم (٣)، حيث تمثلت المرحلة الأولى فيما تم العثور عليه خلال الطبقة الثانية من بناء حجري مربع الشكل تقريباً يتكون من مدماكين انقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين (A-B) شكل القسم (A) ممر وشكل القسم (B) غرفة مستطيلة الشكل استخدمت كمطبخ (ديمة) عثر فيها على تناوير فخارية وجدت في مكانها الذي استخدمت فيه، وأمكن تحديد أرضية الممر (A) والغرفة (B) خلال الطبقة الثانية بموجب هذه المعثورات (التناوير).

وبتواصل التعمق بعمل مجس صغير نظراً لاستمرار العثور على الكسر الفخارية تم العثور خلال الطبقة الثالثة على حوض مستطيل الشكل (ملط من الداخل بمادة القضاض) يمتد تحت الجدار الفاصل بين الممر (A) والغرفة (B) بحيث يظهر جزءه الأكبر في الممر (A) ويظهر جزءه البابقي في الغرفة (B)، وعثر على أجزاء من جدران حجرية موازية لهذا الحوض تقع إلى شماله بنيت بأحجار مختلفة عما عثر عليه في الطبقة الثانية، ومن خلال مقارنة ما عثر عليه من كسر فخارية ولقى أثرية خلال الطبقات العليا والطبقات السفلى للمربعات بشكل عام وجد أنها تمثل مرحلتين تاريخيتين مختلفتين.

يبدو وبشكل أولي أن الأولى إسلامية متأخرة والثانية قديمة (قبل الإسلام).

وسيتضح الموقع وبقاياه العمرانية وهويته التاريخية بشكل أكثر وضوحاً خلال المراحل القادمة من الحفريات الأثرية، فنحن ما زلنا في المرحلة الأولى منها ونأمل تواصلها.